

يبدأ أعماله الاثنين ويستمر يومين تحت عنوان «مواجهة التحديات»

الفرج: عقد مؤتمر «الناتو» في الكويت حدث مهم في تاريخ علاقات الجانبين

بدول الخليج . وأشار الى احتمال حدوث حادث ارهابي على مستوى استخدام قنبلة تحوي بعض المواد الاشعاعية او القيام بتفجيرات في مناطق بتروولية مما ينتج عنه خطر بيئي مضيحا انه لذلك هناك حاجة للكفاءة التكنولوجية لدول الحلف وحاجة الى قوات بحرية لحصر مناطق التلوث .

واوضح الفرج ان السجال الدائر في العراق قد ينعذر بالوضع الى مستوى واطرح الفرج ان السجال الدائر في العراق قد ينعذر بالوضع الى مستوى الالهية مما ينتج عنه حدوث حركة لاجئين كبرى من العراق تجاه دول الخليج مرتبة واجبات حسب الاتفاقيات الدولية في ابواب اللاجئين وصمايتهم فتظهر الحاجة الى تنسيق اكبر مع الدول التي لديها قوى تحالف في المنطقة .

واضاف ان مجلس الامن لو فرض قرارا بحظر اقتصادي على ايران فتزداد الحاجة الى التنسيق من اجل حراسة منطقة الحظر كما ان من المحتمل ان تقوم اسرائيل لسبب من الاسباب بعمل منفرد من اجل ما تعتقده ضمانا لامنها الوطني مثل العمل الذي قامت به عام 1980 في تفجير المفاعل النووي العراقي .

وذكر انه ربما تكون هناك ارادة دولية كالتي تمثلت في حرب العراق تتمثل الآن بعمل عسكري لارغام ايران على التوقف عن برنامجها النووي. مضيحا ان ذلك سيدعو دول الخليج الى مواجهة التريدها والانتسطيع ان تتفاعل معها الا دفاعا عن ذاتها وكيانها وسكانها ومنشأتها النفطية. واكد الفرج اهمية الاعداد والتنسيق لقدرات دول مجلس التعاون الخليجي على كل المستويات السياسية والديبلوماسية والتنظيمية والاغاثية واجهزة اندفاع المدني والقوات الامنية والعسكرية للتعامل مع التطورات المحتملة .

يذكر ان المؤتمر الدولي للتعاون بين الناتو ودول الخليج سيعقد يوم الاثنين الجاري ويستمر يومين تحت عنوان مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون ويشارك فيه نحو 144 شخصا من حلف الناتو ودول الخليج العربي .

وكان نائب رئيس جهاز الامن الوطني في الكويت الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح قال في مؤتمر صحافي ان الكويت صعدت للناتو خمسة احتياجات هي امن الحدود وادارة الازمات ومكافحة الارهاب والتمارين العسكرية والتدريب العسكري.

أكد رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية الدكتور سامي الفرج أهمية عقد مؤتمر حلف الناتو في الكويت معتبرا ذلك حدثا مهما في تاريخ العلاقات الثنائية بين الجانبين. وقال الدكتور الفرج في لقاء مع (كونا) ان المؤتمر قد يتناول بندين رئيسيين اولهما مناقشة مبادرة اسطنبول للتعاون والاخر القضايا التي تسبب تهديدا للامن والسلم الدوليين. واضاف ان مبادرة اسطنبول للتعاون تريد ان تضيف عباءة الصماية على المستوى السياسي مع الوعد باجراءات فعالة على المستويات التنفيذية سواء السياسية او الدبلوماسية وربما العسكرية. وذكر الفرج ان دول مجلس التعاون الخليجي تحتل اهمية استراتيجية كبرى خاصة من المنظر الاقتصادي حيث ينظر لها العالم كقوة استقرار ولاسيما في ميزان العلاقات الاقتصادية الدولية . واضاف ان دول الخليج تعتبر اكبر كتلة منتجة للنفط في العالم واذا ضم اليها في المستقبل العراق ان استقر واليمن وايران عندما تقوم معها علاقة نموذجية فستكون المنطقة هي السيطرة على سوق النفط الاقتصادي . واوضح الفرج ان دول الخليج في الوقت الحالي هي لصيقة بثلاث مناطق نزاع كبرى وهي دول الصراع العربي الاسرائيلي والعراق وايران مبينا ان دول المجلس والاسباب جغرافية بحثة تعتبر صلة الانطلاق لاي دبلوماسية دولية تجاه هذه المناطق . واضاف ان دول حلف الناتو تستطيع ان تمارس دورا دبلوماسيا فعالا بالتعاون مع دول المجلس التي تحرص ضمن الاستراتيجية العليا لها على ان يكون حل جميع المشاكل بالطرق السلمية والديبلوماسية .

وذكر ان دول الخليج يحكمها مع دول حلف الناتو ومع دول العالم الرغبة في ان يسود السلام والاستقرار هذه المنطقة ومن ثم لعب دور مساعد في قضايا معينة في المستقبل كقضايا التصدي لبركات العنف وتعزيز الديمقراطية وكل ما يتصل بصورة او باخرى بالاستقرار والسلام في المنطقة الذي يعد جزءا من الاستراتيجية العليا لدول الخليج . وقال الفرج ان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه منطقة الخليج العربي تتم عليها اللجوء الى نوع من التعاون الاوفق مع دول الحلف منها احتمال حدوث حادث عرضي وليس عمديا ان استمرت ايران في زرع مفاعلاتها بالقرب من منطقة الخليج مضيحا ان هناك حاجة لقدرات دول الحلف العلمية والتكنولوجية والعسكرية في فرض رقابة على مناطق الحظر التي قد تكون ملوثة وينتشر منها التلوث الى باقي الاقاليم المائية او البرية او الجوية